

# موزمبيق تكافح فقدان الغطاء الشجري بينما يهيمن الزراعة المتنقلة على إزالة الغابات



# موزمبيق تكافح فقدان الغطاء الشجري بينما يهيمن الزراعة المتنقلة على إزالة الغابات

## التقرير

تعاني موزمبيق من انخفاض كبير في الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لإزالة الغابات. تمتلك الدولة، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، خسارة صافية تبلغ 4.30 مليون هكتار من الغطاء الشجري، ما يمثل انخفاضاً بنسبة 10.20% من مدى الغطاء الشجري الأصلي. وتعود هذه الخسارة إلى عوامل متعددة، حيث تمثل الزراعة المتنقلة الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري، يليها التحضر وأنشطة الغابات.

لهذه الأنشطة تأثير عميق على البيئة الطبيعية في موزمبيق، حيث واجهت البلاد انبعاثاً مذهلاً يزيد عن 93 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2022 وحده بسبب فقدان الغطاء الشجري. هذا الاتجاه له تداعيات ليس فقط على النظام البيئي المحلي ولكن أيضاً يساهم في مخاوف تغير المناخ العالمية.

في حادثة حديثة، تم الإبلاغ عن تنيه حريق في مقاطعة نامبولا في موزمبيق، مما يسلط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية. وبينما كان عدد التنبيهات في هذه المناسبة واحداً، فإنه يعمل كتذكير بقابلية المنطقة لمثل هذه الحوادث التي يمكن أن تفاقم الوضع الحرج بالفعل لإزالة الغابات.

تؤكد البيانات على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وأهمية الحفاظ على الغطاء الشجري المتبقي في موزمبيق من أجل صحة الكوكب والأجيال القادمة.

